على اى حال ويشمل المشروع مع ما عطف عليه
البصريون كجلس فجلس اجلس اى على اى حيثية
تجلس اجلس وللطفا عند الكوفيين كجلس فجلس
اجلس فان كان بعده اسم فهو على الرفع بالفعلية
عنه وان كان بعده فعل كجلس حيث تجلس تجلس
محل النصب على الحالية اى على اى حال حيث اكانا
او ماضيا ومرتبا اى من الظروف المبنية على السكون
بنيا لموافقتها مذ ومنذ صرفين ويكونان تارة
بمعنى اول المدة اى اول مدة زمان الفعل المتقدم
عليها كما رايته مذ او منذ يوم الجمعة اى اول
زمان مدة روى يوم الجمعة قبلها اى الذى يقع بعدها
اى بعد مذ ومنذ المفرد اى الاسم المولد لا المثنى
والمجموع حقيقة كالمثال المتقدم او حكما كما فى
هذا اليومان اللذان صاحبنا فيهما اى اول مدة علم
روى هذان اليومان فما دام لا يلاحظ هذان

اليومان

اليومان امرا واحدا الا يحكم عليهما بادبية المدة لان
اول المدة انما يكون امرا واحدا لا شيئين او اشياء
فالمثنى والمجموع اذا وقعا اول المدة يكونان فى
حكم المفرد المعرفة حقيقة كالمثال المتقدم او حكما
كما رايته مذ يوم الجمعة فيما مضى فصول التعيين
المقصود من كونه معرفة وانما كان التعيين مقصودا
لانه لا فائدة فى جعل الوقت المجهول اول مدة
فعل لان اولية وقت ما لزمان مدة الفعل معلوم
بالضرورة وتارة يكونان بمعنى جميع المدة التى تجمع
مدة زمان الفعل قبلها اى مذ ومنذ المقصود
الى الزمان الذى قصد به حال كونه ملتبسا بالفعل
اى بعد وجود المتوقع جميع اجزائه بحيث لا ينتظر
منه شئ كما رايته مذ يوم الجمعة اى الذى تم اجزاء مدة
زمان عدم روى يوم الجمعة لا ازيد ولا انقص و
قد يقع بعدهما المصدر كما رايت ما ذهاب

Copyright © King Saud University